



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
الدن



جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914
Issue No: 1737 - عدد اللاثون - السنة العاشرة والثلاثون
غربي (19/01/2025) (06/01/2025) شرقي
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

الأيوثينا الثامن

اللحن الخامس

ربنا يسوع المسيح الإلهي المقدس



طروبارية القيامة على اللحن الخامس: -
لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزياء وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخالصنا، لأنه سرُّ وارتضى بالجسد ان يغلو على الصليب، ويحمل الموت، وينهض الموتى بقيامته المعجبة.

طروبارية الظهور الإلهي باللحن الاول: باعتمادك يا رب في نهر الاردن ظهرت السجدة للثالوث، لأن صوت الآب تقدم لك بالشهادة، مُسمِّياً إياك ابناً محبوباً، والروح بهيئة حمامة، يؤيد حقيقة الكلمة، فيا من ظهرت وأزت العالم أئها المسيح الإله المحمد لك.

طروبارية شفيعة / لة الكنيسة

ظهور ربنا يسوع المسيح الإلهي المقدس

عمل سر المعمودية - للقديس غريغوريوس النيصصي



إذن فالمعمودية هي تطهير من الخطايا وإزالة للمعاصي وأصل للتجديد وللميلاد الجديد. ويجب أن نفهم أن الميلاد الجديد هو شيء يُدرك على مستوى الفكر ولا يدرك على مستوى الجسد لأنه لا يمكننا، كما طرَّ نيقيديموس بعدم حكمة، أن نُحوّل الشيخ الكبير مرة أخرى إلى طفل، ولا يمكننا إعادة الشيخ الذي قد شاخ وشاب شعره إلى نضارة بالنعمة الإلهية من الدينونة.

للثوية، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أجمل جداءه.» (متى ٣: ١١).

في ذلك الوقت أتى يسوع من الجليل إلى الأردن ليعتمد على يد يوحنا، وبينما هو خارج من الماء رأى يوحنا السموات تنشق والروح ينزل عليه كأنه حمامة (مرقس ١: ١٠-١١)، فقال يوحنا: «هؤذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم!... وأنا لم أكن أعرفه، لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئت أعمد بالأماء... الذي أرسلني الروح نازلاً ومشتقراً عليه، فهذا هو الذي يُعمد بالروح القدس.» (يو ١: ٢٩-٣٤).



وفي اليوم الثامن بعد ولادة الصبي دُعِيَ يوحنا (لوقا ١: ٥٧-٦٣)، كما قال الملاك (لوقا ١: ١٣). وكان الطفل يتزعم وتشتد روحه وأقام في البراري إلى يوم ظهور أمره لإسرائيل (لوقا ١: ٨٠). وكان لباس يوحنا من وبر الإبل وحول وسطه زئار من جلد، وكان طعامه الجراد والعسل البري (متى ٣: ٤).

وفي السنة الخامسة عشرة من حكم القيصر طيباريوس (نحو السنة ٢٩م) (لوقا ٣: ١)، كانت كلمة الرب إلى يوحنا لينادي بمعمودية التوبة ومغفرة الخطايا (لوقا ٣: ٢-٣). واقترب ملكوت السموات (متى ٢: ١٢). وكانت الجموع تأتي إليه من أورشليم وجميع اليهودية وناحية الأردن، فيعتمدون على يده في نهر الأردن معترفين بخطاياهم (متى ٣: ٥-٦). أتى إليه بعض الكهنة يسألونه: من أنت؟ فأجاب: «أنا صوت صرخة في البرية: قوموا طريق الرب» (يو ١: ١٩)، «صنعوا مثله مستقيمة» (مر ١)، «أنا أعمدكم بماء»

في السنة الخامسة عشرة من حكم القيصر طيباريوس (نحو السنة ٢٩م) (لوقا ٣: ١)، كانت كلمة الرب إلى يوحنا لينادي بمعمودية التوبة ومغفرة الخطايا (لوقا ٣: ٢-٣). واقترب ملكوت السموات (متى ٢: ١٢). وكانت الجموع تأتي إليه من أورشليم وجميع اليهودية وناحية الأردن، فيعتمدون على يده في نهر الأردن معترفين بخطاياهم (متى ٣: ٥-٦). أتى إليه بعض الكهنة يسألونه: من أنت؟ فأجاب: «أنا صوت صرخة في البرية: قوموا طريق الرب» (يو ١: ١٩)، «صنعوا مثله مستقيمة» (مر ١)، «أنا أعمدكم بماء»

٢٣ أيلول تذكّار الحبل به، ٧ كانون الثاني تذكّار جامع له بعد عيد الظهور، ٢٤ حزيران تذكّار ميلاده، و ٢٩ آب تذكّار قطع رأسه.

تُعبد له الكنيسة المقدسة أربع مرّات في السنة:

الرسالة

مبارك الآتي باسم الرب اعترفوا للرب فإنه صالح

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى تيطس (١: ١-١٤، ٣-٤-٧)

يا ولدي تيطس، لقد ظهرت نعمة الله المخلص لجميع الناس * وهي تؤدبنا لننكر النفاق والشهوات العالمية، فنحيا في الدهر الحاضر على مقتضى التعقل والعدل والتقوى * منتظرين الرجاء السعيد وظهور مجد إلهنا العظيم، ومخلصنا يسوع المسيح * الذي بذل نفسه لأجلنا ليفتدينا من كل إثم ويظهر نفسه شعبًا خاصًا، غيرًا على الأعمال الصالحة * فلما ظهر لطف الله مخلصنا ومحبهه للناس * خلصنا هو لا لأعمالنا في البر عملناها نحن بل على مقتضى رحمته بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس * الذي أفاضه علينا بسخاء يسوع المسيح مخلصنا حتى إذا تبررنا بنعمته نصير ورثة على حسب رجاء الحياة الأبدية.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ١٣: ٣-١٧)

في ذلك الزمان أقبل يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه. فكان يوحنا يمانعه قائلاً: أنا محتاج إلى أن أعتمد منك وأنت تأتي إلي؟ * فأجابه يسوع قائلاً: دع الآن فهكذا ينبغي لنا أن نتمم كل بر. حينئذ تركه * فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وحالاً عليه * وإذا صوت من السماء قائلاً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.

الظهور الإلهي



... وُلد المسيح في الجسد منذ أيام قليلة وهو الذي كان في البدء والذي به أُبدعت الخليقة بأسرها. واليوم يأتي إلى الأردن ليعتمد من يوحنا وبه تعتمد الإنسانية جمعاء، فتسقى وترتفع لامعة بتراقة وتحتطف إلى سماء السموات بنار الروح المنبزل عليه كهيمة حمامة.

... اليوم المسيح ينزل في الماء، يتخذ عليه خطية آدم ويهض الخليقة معه بكرًا عذراء نقيّة مزيّنة كعروس لسيدها.

معمودية السيد مثال لمعموديتنا:

نحن نُدفن معه في الماء ونهض معه خليقة جديدة. نولد ثانية بالروح كما قال هو لنيقوديموس، لا كما تساءل ذلك وقد أعظم إدراكه: «كيف يمكن للإنسان أن يُولد وهو شيخ؟ ألعنه يُقدّر أن يدخل بطن أمه ثانية وتُولد؟» (يو ٣: ٤)، إذ طرأ أن المعلم يجدته عن ولادة جسدية. نحن نولد بالمعمودية في الكنيسة أمنا بالماء والروح بنعمة ملوكة منحدرة علينا من فوق، أبناء لله في

براءة الطفولة. الماء ينقينا سرّياً، أي أن الماء جدّد ذاته لا قوّة له بل القوّة في الكلمة الإلهية، في افتقاد الروح لنا إذ يرسله الآب إلينا في الابن لأجل خلاصنا.

... في معمودية يسوع نخلع عنا خطايانا كنوب رث بال ونعطي ثوب جسده الممتجد الثموس.

هكذا تفرح برّية نفوسنا ويتهيج قفر قلوبنا ويهز كالرجس كما قال إشعياء النبي (١: ٣٥). القفر هنا صورة للنفس الجافة الميتة، كما قال داود مترنماً: «عطِشَت إبيك نفسي ... في أرض برّية وغير مسلوكة وعذبة الماء» (مز ٦٢: ١)، «عطشت نفسي إلى الله الحي القوي» (مز ٤١: ٢)، وكما أكد السيد في الإنجيل قائلاً: «إن عطش أحد فليقبل إليّ وشرب» (يوحنا ٧: ٣٧). وكما أعلن للمرأة السامرية: «كل من يشرب من هذا الماء الذي أعطيه أنا فكل عطش أيضاً. ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فكل عطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبوع



إلى حياة أبدية». (يوحنا ٤: ١٣-١٤).

... لأنك أنت يا سيد ينبوع المرحم الأرحم وقد افتقدنا محبتك. أنت صالحنا مع الآب ورفعت عنا

اللعة وأدخلتنا ثانية إلى الفردوس، وأبدلت ثياب أوراقتنا التي كانت لنا ثوب موت وأطلقتنا منه أحراراً.

أبواب سجن الموت وأطلقتنا منه أحراراً. غسلنا بماء طيب نقي. بك وحدك نال

آدم الأول الخلاص فيما عاد محتاجاً إلى أن يجنّب حثاناً من صوت الله في وسط

شجر الفردوس (تك ٣: ٨). بك ارتقينا إلى سماء السموات مع الخليقة بأسرها

وانضمامنا إلى أجناد الملائكة في تسييحها قائلين: «فرحاً فرح بالرب. تتهيج نفسي

بالهي، لأنه قد ألبسني ثياب الخلاص. كسائي رداء البر، مثل عريس يتزين بعمامة، ومثل عروس تتزين بخياها». (إشعياء ٦١: ١٠). إن مرتين الكنيسة العروس هو حقاً

المسيح إلهنا له الجد الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

القديس يوحنا المعمدان

رُكّياً، لأنّ طيبك قد سمعت، وأمرأتك أليصابات سئله لك ابناً وتسميه يوحنا. ويكون لك فرح وابتهاج، وكثيرون سيخرون بولادته، لأنه يكون عظيماً أمام الرب، وخمراً ومسكرًا لا يشرب، ومن بطن أمه يمتلي من الروح القدس. ويؤد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم. ويتعلم أمامه برحاً إبيلاً وقوّة، ليؤد قلوب الآباء إلى الأبناء، والعصاة إلى فكر الأبرار، لكي يهتج للرب شعباً مستعبدًا». (لوقا ١: ١٣-١٨).

تعجب رُكّياً وطلب إلى الملاك أن يعطيه آية (لوقا ١: ١٨)، فأجابه الملاك: «أنا جبرائيل الواقف قدام الله، وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا. وهذا أنت تكون صالحاً

في السنّ ولم يكن لهما ولد، وكانّت أليصابات عاقراً» (لوقا ٧: ١٠). وفي أحد الأيام بينما كان رُكّياً يقوم بالخدمة

الكنهوتية ظهر عليه ملاك الرب، وبشّره: «لا تخف يا